

## حكاية شعبية من النجف

« سألقة العاشق »

### فاضل عباس الملا

اكو ماكو فرد رجال ، هذا الرجال عشكلة فد بنية هواية حلوة ودر اهله حتى ايخطبوه من اهله وبعد ما وصلوا اهله الالهله عرفوا ان البنية منيشنه (١) لابن عمها ومحد يگدر ان يتقدم اعيه ( بفتح الهاء ) ولمن سمع الخبر هذا الرجال گام ياكل ابگلبة ويومية يمر على عگد (٢) اهله من كثر ماجان يحبه ( بالفتح ) .

فد يوم شاف خبصة (٣) اباب اهله وبعدما سأل عرف البنية يردون يزفونه لابن عمه وبعدما سمع هاي الحجاية رجع لاهله مقهور وگللهم حضرولي الهيميان والتفگه . جاوبو (٤) اهله خير ؟ گللهم اريداهج لان هليلة دخلتهه على ابن عمه .

وبعدما گامت امه وخواته يقنعون بيه حتى يبطل ماجان يفيد وياه لكن اخذ الهيميان وحط بيه شويه فلوس وسجينه وفاس وشال التفگه وحطهه على جتفه وطلع للجول وبالطريق شافه فد حطاب وگله وين منا رايح الطريق گدامك كله سباع وضباع وما بي لا آن ولا ودان لكن مافاد . وعافه . وبعدين اخذ العاشق يمشي يمشي الا ان وصل غابه كله شجر ومحد يگدر يطب بيهه من گد ما متروسه شجر ، وشاف طريق رفيع وضیگ بين هذي الشجر گام يمشي بيه الى ان صار الليل واظلمت الدنيه اعليه وبينما هو يمشي سمع حس خرخشه (٥) بين الاشجار او بالعجل وج الشخاطه : لنه يشوفلك سبع گاعد يدفع بالشجره حتى يوصله ، وما جذب خبر صاحبهه غير گعدلة ركه ونص وضربه طلقه براسه وعافه . واخذ يمشي لكن فكر بينه وبين نفسه ليش ميرجعله وياخذ راسه علامه .

وبعدما رجعله شافه على اخير نفس طلع السجينه من الهيميان وگص رگبته بالعجل وشال الراس ويا مهله (٦) محد ايحذبه لوطلع من هاي الغابه سالم .

وصدگ خلص الغابه بسلامه وگام يمشي بالجول ومن بعيد شاف بصيص ضوه وگام يمشي على ذاك الضوه الى ان وصله فشاف عرب گاعده والضوه يجي من الفانوس والنار المحطوطه يم المضيف وبعد ما تلگوه العرب وانطو گهوه سأله الجبير البيهم وگله مين جيتك ياضيفنه ، جاوبه : مناك ( وهو يأشر الى صوب الغابه الي تركهه كبل مشوارا ) (٧) لنه الجماعه الكاعده گامت تضحك وگلوله اكو واحد يگدر يخلص من ذيج الغابة بهليل او ينجه من السباع والضباع .

العاشق ما اتحمل هاي الحجاية وگام وطلعلك راس السبع الهم  
وهنا الجماعة صدگته وهابته وبات عدهم ذیچ الليله والصبح راد ايروح  
منعدهم لكن ما اطو رخصه وگلوله باجر عدنه عرس ولازم اتضوك العشه  
وتشترك ويانه بالفرح فقبل العاشق .

وباليوم الثاني ثارت الجيلات وگبت الهلاهل وهوست الجماعة  
فرحانه بعرس الشيخ وعلغفله انگلب الفرح حزن ! ليش لان العروس  
لكفه السبع وشرد بييه بالجوله .

ومحد شافه من الرياجيل (٨) غير العاشك وحده وهو ماجذب خبر  
ركبله حصان ولحكك بالسبع الا ان وگف السبع بعدما أمن من ابتعاده عن  
الجماعه وميدري واحد منهم لاحكه وبعدهما هد العروس من حلگه اوگف  
يمهه گعدله العاشك ركبه اونص وضربه طلقه ميتته بساعيته واجسه  
للعروس شافه مايعه روحه (٩) .

فشاله وحطه گدامه على الحصان ورجع للجماعه وطب البيت  
امهه او ماخله واحد يشوفه وگل لامهه سويله شويه ورد حتى ترد الروح  
وعافه وطلع للمضيف ولمن وصل شاف العيون مفضبه اعليه وگام واحد  
منهم وگله بناءنه (١٠) صدگ رجال لكن العاشك سوه روحه ميدري اشصار  
وگله شنو القصة ؟ وبعدهما خبرو القصة اجه لابو العروس وگله انه اذا  
جبتلك العروس شتنتيني ؟

وبين هو مصدگ وبين هو مجذب گله يابه اذا صدگ العروس الك .  
شرد اعليه ؟ گله العاشك امشي وجاب المومن (١١) بساعيته وعقد العروس  
اعليه ودخله (١٢) عليه بنفس الليله وگله انت ابق ويانه ورحنه نطيك  
گاع تزرع بييه . وصدگ عاش مرتاح .  
وبعدین مات الشيخ وصار العاشك امكنانه وتعيشون وتسلمون .

(١) منيشنة اي مخطوبة ويبيدها المحبس .

(٢) عگد بمنى دربونه .

(٣) خبسه اي ازدحام من الناس .

(٤) جابو أي اجابوه .

(٥) خرخشة أي صوت .

(٦) مهله : يتضخم اللام بمعنى كي بلفة النجف الشعبية .

(٧) مشوار : مده من الوقت .

(٨) الرياجيل اي الرجال .

(٩) أي غائبة الروح .

(١٠) بناءنه : بلفة اهل النجف تعطي معنى اعتقدنا .

الراوي : الوالد وهو من مواليد ١٩١١

محل وتاريخ سماع الرواية : النجف قبل خمس عشرة سنة .

(١١) المومن رجل الدين الذي يبرم عقد النكاح .

(١٢) بتضخيم اللام اي ادخلها عليه .